المؤتمر التاسع للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات
حول الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات فى عصر الاتصالات
دمشق ٢١ - ٢٥ أكتوبر ١٩٩٨

عقد الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع مركز المعلومات القومى فى سوريا مؤتمره التاسع فى دمشق حول « **الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات فى عصر الاتصالات** » فى الفترة من ٢١ – ٢٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٨ .

وقد شارك فى هذا المؤتمر ٤٦٥ مشاركا من جيلى الرواد والشباب يمثلون ١٧ دولة هى : الأردن والإمارات والبحرين وتونس والجزائر والسعودية والسودان وسوريا والعراق وسلطنة عمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان وليبيا ومصر واليمن ، بالإضافة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) ودار المتوسط للعلوم الإنسانية بأكس أون بروفنس (Aix - en - Provence) (فرنسا) وهو ما شكل أكبر وأهم تجمع فى تأريخية المؤتمرات المعرفية العربية على الإطلاق .

وقد ألقيت فى الجلسة الافتتاحية كلمة رئيس مركز المعلومات القومى د. عبد المجيد الرفاعى ، وكلمة رئيس الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات الأستاذ د. عبد الجليل التميمى ، وكلمة مدير عام دار البعث د. تركى صقر ، وكلمة وزيرة التعليم العالى الأستاذة د. صالحة سنقر .

وعلى مدى خمسة أيام ، عقدت ١٨ جلسة علمية ، بالإضافة إلى جلستى الافتتاح والختام ، نوقشت فيها ثمانون ورقة عمل حول تقنية الاتصالات والاستراتيجية العربية للمعلومات فى عصر الإنترنت ، وتجارب المكتبات ومراكز المعلومات العربية فى استخدام شبكة الإنترنت . وكان المؤتمر مناسبة لحوار موسع مسؤول ومعمق وحر بين كل المشاركين ، غطى العديد من الإشكاليات التى يتعرض إليها مجتمعنا العربى أمام التحديات والرهانات ، التى تواجه الأمة العربية لكل ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفى مقدمتها الإنترنت :

* وإذ يؤكد المجتمعون على أهمية تبنى هذه التقنيات الاتصالية الجديدة ، ووضعها فى خدمة تبنى هذه التقنيات الاتصالية الجديدة ووضعها فى خدمة التنمية العربية الشاملة ، وهذا إدراكا منهم لأهمية الانفتاح على المجتمع العالمى ، وتجنب أن تبقى مؤسساتنا منعزلة عن المتغيرات الدولية وتطوراتها المتلاحقة والمتجددة .

* وانطلاقاً أيضاً من مسؤوليتهم ودورهم المؤثر والفاعل فى المشاركة فى وضع وتنفيذ السياسات الوطنية للمعلومات والاتصالات ، وفى تنمية الوعى المعلوماتى قطرياً وعربياً .

* وإيماناً منهم بأهميتها فى دعم أواصر وسبل التعاون العربى فى مجالات الاتصالات والمعلومات ، فإن المشاركين فى المؤتمر يوصون بما يلى :

١ – دعوة الجهات الرسمية إلى توفير البنيات الأساسية وإصدار التشريعات اللازمة لتيسير عمليات الاتصال بشبكة الإنترنت.

٢ – السعى إلى إعداد مواقع موضوعية وملتزمة ، تعكس خصوصيات ثقافتنا وحضارتنا العربية وتوجهاتنا المستقبلية باللغات الأجنبية ، وتكثيف الجهود لزيادة المواقع الجادة باللغة العربية .

٣ – تبنى المواصفات والمعايير المعمول بها عالميا فى الإنترنت ، فيما يتعلق ببناء وتصميم المواقع والاستشهادات المرجعية وتقويم مصادر المعلومات .

٤ – حث المؤسسات التعليمية والعلمية والبحثية على تدريب طلبة المدارس والجامعات والعاملين فيها على استخدام الإنترنت .

٥ – دعوة أقسام ومعاهد المكتبات والمعلومات فى جامعات الوطن العربى إلى استحداث وتطوير المقررات ذات الصلة بالإنترنت .

هذا وقد أجمع المؤتمرون ، بعد نقاش موسع على عقد مؤتمرهم العاشر بتونس من ٩ إلى ١٣ أكتوبر / تشرين الأول ١٩٩٩ ، حول الموضوع التالى :

المكتبات والنشر الإلكترونى وخدمات المعلومات فى الوطن العربى ، الآفاق والتحديات .

كما عرض اقتراح اليمن باستضافة المؤتمر الحادى عشر للاتحاد سنة ٢٠٠٠ ؛ إذا تخلى لبنان عن تنظيمه ، طبقاً للتوصية التى وقعت المصادقة عليها فى المؤتمر الثامن للاتحاد المنعقد بالقاهرة .

وقد توجه المؤتمرون فى الختام بخالص الشكر لمركز المعلومات القومى بسوريا برئاسة د. عبد المجيد الرفاعى ، وكافة معاونيه على جهودهم الطيبة بتهيئة الظروف العملية ، التى ساهمت فى جمع كلمة المتخصصين العرب فى هذا المؤتمر . كما قدّم المؤتمرون الشكر لأعضاء المكتب التنفيذى للإشراف الأكاديمى الناجع والحاسم فى سير أعماله ، وهو ما ساهم فى إنجاحه علميا وأكاديميا .